

فَصِيحَةٌ  
الصَّنْعِيَّةِ



لِلشَّيْخِ الْعَدِيمِ كَأَنَّ لَهُ  
بِقَرْمِهِ الْبَاقِ الْعَدِيمِ  
لَمَبْعِ عَمَّا نَوَقَفَهُ الْمَرِيحُ اللَّهُ  
الْحَاجِ جَنَّتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَكَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْنَا مُحَمَّدًا وَسَلَّم  
يَا اللَّهُ بِالْمَقْعَدِ الْخَنْدِ يَدِي يَا اللَّهُ  
وَبِخَالِيكَ إِبْرَاهِيمَ يَا اللَّهُ  
وَبِعَلِيمِكَ مَرْسِيٍّ صَالِحٍ خَضِيٍّ  
وَبِشُعَيْبٍ وَإِسْمَاعِيلَ يَا اللَّهُ  
وَبِسُلَيْمَانَ نُوحٍ يَهُودَى النَّاسِعِ  
وَزَكَرِيَّا يَحْيَى هَارُونَ  
يَا اللَّهُ هَارُونَ يَهُدَى النَّاسِعِ  
وَوَدَّ وَذِي الْكِفْلِ عِيسَى لَوْكَ يَا اللَّهُ



بِمَالِكِ ذِي الْمَنَازِلِ يَا شَاجِعِ رَبِّ  
حَنِيفَةٍ أَحْمَدُ الْمُحَمَّدِ يَا لَلهِ  
بِالْفُورِحِ وَالْفَلَمِ الْمُحِبُّونَ ثُمَّ بَعَثَ  
شِدَّةَ الْعَقِيمِ وَبِالْكَرْسِيِّ يَا لَلهِ  
وَإِلْفِرَارِ وَبِالتَّفْرِيطِ ثُمَّ بِمَا  
دَاوُدَ جَاءَ بِهِ وَالرُّوحِ يَا لَلهِ  
بَلِّغْ صَلَاتِي وَتَسْلِيمِي عَلَيْهِ لَكَ  
وَإِلَّا وَالصَّحْبِ وَالْأَزْوَاجِ يَا لَلهِ  
وَإَسْبَلْ عَلَيْنَا رَبِّ مَا جِئْتَهُ  
وَهَبْ لَنَا الْفُضْدِ وَالْعَارِيفِ يَا لَلهِ

وَافْتَحْ لَنَا كَلِمَاتِ بَابِ كُنْتَ بِإِتْمَعَةٍ  
لِلْحَاكِمِينَ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا اللَّهُ  
وَأَسْأَلُكَ بِمَا نَصَحْتَ رُشْدًا وَاطْمَئِنَّا زَلَا  
وَالْمُرْدَةَ لَنَا الْبُجْرَ وَالشَّيْءَ يَا اللَّهُ  
وَكَمَلْ كَلِمًا نَحْمَدُ وَنَفْسُهُ  
وَهَبْ لَنَا كَلِمًا نَخْتَارُ يَا اللَّهُ  
وَرِضْ لَنَا كُلَّ ذِي صَبَبٍ وَرِضْ حَرِي  
وَيَسِّرْ كُلَّ ذِي التَّعْسِيرِ يَا اللَّهُ  
كَمِ الْبِقَاعِ عَمْرًا نَصَبْ لَنَا بَدَنًا  
وَهَبْ لَنَا الرُّشْدَ وَالتَّوْفِيقَ يَا اللَّهُ

وَدَمْرِكُلْ أَمْعَدَ آءِ تَضْرِبِنَا  
فَبِالْوُضُوءِ لَنَا يَا لَلَّهِ يَا لَلَّهِ  
وَكُنَّا عَامِمَامِرِكُلْ مَمْلَكَةٍ  
وَفَجِنَامِرِبَلَا يَا لَلَّهِ هَرِيَا لَلَّهِ  
وَأَجِبَةٌ عَامَّةٌ مَعَ فِئْتَةٍ مَحْرِي  
زَلْزَلَةٌ شِدَّةٌ وَالْجُفْرِيَا لَلَّهِ  
إِهَانَةٌ فِئْتَةٌ مَعَ ذَلَّةٍ فَعَلْبِ  
وَقَافَةٌ مَعْمُوشٍ وَالْجُجُوعِ يَا لَلَّهِ  
وَوِجْتَةٌ وَالرَّبَابُ وَالْعَزِيمَةُ مَعْرِي  
وَالْبُرُوعُ مَعَ سَرِيرٍ وَالْكَدِّيَا لَلَّهِ

حَيِّرْ بَرْدٍ وَنَهَبْ طَرِيَّةً نَفِيمٍ  
ضَلَالَةٍ مَعْرُجٍ وَالْغَمَّ يَا لَلَّهِ  
وَهَامَةً وَخَفَا يَا خَالَةَ زَلِيلِ  
وَالْمَسِيخَ وَالْخَسْفَ ثُمَّ الْفَذَّ يَا لَلَّهِ  
وَفَعْلَةً مَعَ جَنَّةٍ عَمَلَةٍ مَرِيضِ  
ثُمَّ الْجِدَّ أَمِيرٍ وَالنَّفْصَارِ يَا لَلَّهِ  
وَمَرِ فَبَيْعَةٍ دُنْيَا ثُمَّ آخِرَةٍ  
وَمَرِ فَبُخْرٍ جِهَمَا يَا لَلَّهِ يَا لَلَّهِ  
يَا مَرَّ عَلَيَّ كَأَنَّ شَيْءًا فَادٍ رَوَّعَلِي  
الْعَرْشِ الْعَفِيمِ أَسْتَوْرِ بِالْفَقْرِ يَا لَلَّهِ

إِنِّي سَأَلْتُكَ فَلْبًا خَاشِعًا مَثْرًا  
ضِعَا وَعِلْمًا كَثِيرًا نَبْعًا يَا لَلَّهِ  
وَقُوَّةً فَبِكَ مَعِ مَكْنَةً رُوَعَتْ  
مَعَ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ بِالَّذِي يَا لَلَّهِ  
وَكُرْمَعِيذَ النَّامِرِ شَرِيحًا حَسَبًا  
مَعَ شَرِيفٍ وَشَرِيفٍ يَا لَلَّهِ  
وَشَرِيفٍ وَشَرِيفٍ الْخَلْوَانِ سَهُمًا  
مَعَ جَنِينِهِمْ وَذَوَاتِ السَّمِّ يَا لَلَّهِ  
إِنِّي جَعَلْتُكَ فِي الدَّارِ يَا قِفْتِ  
حِمْنَا حَمِينًا يَا لَلَّهِ



وَلَا تَكَلِّبِ الرَّفِيسَ بِأَمَلِكَ كُنْ  
مُجِيبًا حَيْثُمَا دُعِيَكَ يَا لَلَّهِ  
وَاجْعَلِ السَّانِ وَفَلْبِ ذَاكَ رَيْكَ مَعَا  
مِنْدَ الْمَمَاتِ مَعَ الْإِيْمَارِ يَا لَلَّهِ  
ثَبَّتْ يَفِينِي فِي فَلْبِ بِلَا وَجَلِ  
حَتَّى أَحْبَبَ لِفَاكِ الْعَوِي يَا لَلَّهِ  
وَلِي اجْعَلِ الْمَمَاتِ رَاِحَاتِي وَمُفْرَجَتِي  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُزْبِ خَاوِ يَا لَلَّهِ  
وَاجْعَلِ لِي الْجِسْمَ حَيْثُ الرَّوْحُ بَارِفِي  
فِي الْفَبْرِ لَا تُبْلِيْنَهُ الْدَّهْرُ يَا لَلَّهِ

وَكَرْنَصِيرًا نَيْسَ جِنْمَادَ فَنُوا  
جِسْمِي فَبَصْرَتْ وَحِيدًا تَمَّ يَا لَلَّهِ  
لَا تَضْمَمُ مَعِي مَا فَدَى يَرُوعُنِي  
بِالْكُفَيْبِ كَلِمَا الْخُشَاءِ يَا لَلَّهِ  
وَ نَجْنِي وَ جَمِيعَ الْمَسْلُومِينَ مَعًا  
وَ نَجِّ وَالِدَتِي ءَامِيرِ يَا لَلَّهِ  
وَ انجِزْ لَنَا وَلَهَا وَ انشُرْ مَعَانِنَا  
وَ الْفَقْرَ بِنَا وَ بِهَا بِهَ الْفَقْرَ يَا لَلَّهِ  
مَعَنَا تَجَاهُزُوا يَا نَا اَرْحَمَ مَا  
لَنَا سَوَاكَ وَ اَنْتَ الْبَرُّ يَا لَلَّهِ

بِ بَنْزِيحٍ مَعَ فَبِرْكَرِ لَهَا قَزْرًا  
وَمِرْكَرٍ وَوَبٍ وَخَفْوٍ نَجِ يَاللَّهُ  
لَا تُخَيِّبِرْهَا بِمَا لَيْسَتْ بِفَاءِ رِهِ  
وَلَا تُخَيِّبِرْ رَجَاهَا فِيكَ يَاللَّهُ  
وَأَسْفِنَا مَعْمَا مِرْمَاءِ كَقَوْثِرٍ مِنْ  
أَخْتَرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ يَاللَّهُ  
مَرَكَا نِي رِشَّةِ ذَا فَعْرٍ وَيَهْلِكُ ذَا  
كُفْرٍ وَيَنْصُرُ مَنْ يَنْشَاكَ يَاللَّهُ  
مَحْمَدٍ مَذَكَا الْأَخْيَارِ فَأَيُّدِنَا  
لِجَنَّةِ الْخَلْدِ يَوْمَ الْعَشْرِ يَاللَّهُ

عَلَيْهِ صَلَوَاتُ وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
وَمَرْفَعَةٌ لِيَوْمِ الدِّيرِ يَا لَلَّهِ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
يَصِفُونَ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بقلم الصريح شرح ملام معر  
جلال فلاحية